

دور العرب في تطور علم الجغرافية
م.د.تفاؤل عبد اللطيف جاسم السامرائي
المديرية العامة لتربية صلاح الدين/قسم تربية سامراء
dtfawl@gmail.com
تاريخ النشر : ٣٠/٦/٢٠٢٤

تاريخ القبول: ٤/٣/٢٠٢٤

تاريخ الاستلام: ٢٦/١١/٢٠٢٣

DOI: 10.54721/jrashc.1.1.1163

الملخص :

ارتبط تطور علم الجغرافية بظهور الاسلام فالحاجة الى معرفة طرق الحج بعد أن أصبح فريضة على كل مسلم ومسلمة قادر على أدائه وتوجه الناس الى مكة المكرمة من أماكن بعيدة ونائية، إذ ساهم هذا الأمر مساهمة كبيرة في تطوره وبالأخص بعد الفتوحات الاسلامية التي احتاج فيها المسلمون معرفة كل الطرق المؤدية الى البلدان والأقاليم، ومعرفة اتجاهاتها ومخاطرها لتوسيع رقعة الدولة العربية الاسلامية ونشر الاسلام في أبعد نقطة من الارض، كما ساعدت تلك الفتوحات معرفة العرب المسلمين العديد من العلوم التي ارتبطت بعلم الجغرافية منها، علم الفلك وعلم النجوم، وقد تطور هذا العلم بشكل كبير جدا في العصور الاسلامية المتلاحقة، كما في العصر الأموي والعباسي فكان الأخير من أهم العصور الاسلامية في تطور هذا العلم المهم.
الكلمات المفتاحية : جغرافية ، علم ، العرب ، تطور .

The role of the Arabs in the development of geography
Dr. Instructor : Tafawul Abdul Latif Jassim Al-Samarrai
General Directorate of Salah al-Din education / Samara Education
Department

Abstract:

The development of the science of geography was linked to the emergence of Islam. The need to know the methods of Hajj after it became obligatory for every Muslim man and woman capable of performing it and people headed to Mecca from far and remote places. This matter contributed greatly to its development, especially after the Islamic conquests in which Muslims needed to know all The roads leading to countries and regions, and knowing their directions and dangers to expand the area of the Arab Islamic state and spread Islam to the furthest points of the earth. These conquests also helped the Muslim Arabs to know many sciences that were linked to geography, including astronomy and astrology, and this science developed very significantly. In successive Islamic eras, as in the Umayyad and Abbasid eras, the latter was one of the most important Islamic eras in the development of this important science.

Key words : Geography, science, Arabs, evolution .

المقدمة

يعد علم الجغرافية من العلوم المهمة عند العرب المسلمين والذي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلوم الأخرى وبالأخص علم التاريخ، فرغم أن العرب قبل الإسلام لم يعرفوا هذا العلم بحد ذاته إلا أن طبيعة حركة القبائل العربية في الجزيرة العربية فرضت عليهم معرفة جغرافية وإن كانت بسيطة في بحثهم عن الكلاً والماء واتجاهات الطرق الصحيحة لسير القوافل التجارية، وهذا دليل على وجوده عندهم دون مسماه، فتتقلهم وترحالهم من مكان إلى آخر بحثاً عن أماكن أفضل، وحركة التجارة واستخدام البحار لنقل السلع والبضائع كلها تدل على وجود علم الجغرافية عندهم؛ لكن ليس بمصطلحه هذا ومفهومه العلمي الذي تطور شيئاً فشيئاً حتى أصبح علماً قائماً بحد ذاته، فضلاً عن معرفة العرب بحركة النجوم والمواقيت، ونوعية الأرض ووجود المياه لاستخدامها في الزراعة كما توجب عليهم معرفة مواقع الآبار وهي كانت مفاتيح الصحراء التي يسيرون فيها ويقطعون مسافات طويلة من خلالها للذهاب إلى أماكن أخرى، كل هذا يبرهن على أن العرب كان لهم معرفة ودراية منذ أقدم العصور، فكان كل ذلك مرافقاً لهم في حياتهم رغم أن معرفتهم الجغرافية غير منظمة.

لقد تطور هذا العلم الواسع بشكل ملحوظ وصار حاله حال بقية العلوم التي انتشرت خلال العصور الإسلامية، فأخذت كتب البلدان وكتب الرحلات حيزاً كبيراً بعد أن ألفتها نخبة من أكبر العلماء المسلمين، وأصبحت مصادر علمية هامة وبارزة لطلاب العلم والباحثين.

تم تقسيم البحث إلى مقدمة ومحورين وخاتمة:

المحور الأول:

١- معرفة علم الجغرافية عند العرب قبل الإسلام ٢- علم الجغرافية عند العرب المسلمين.

المحور الثاني: إسهامات العرب المسلمين من العلماء في تطور علم الجغرافية

علم الجغرافية عند العرب:

عندما استولى العرب على ميناء (الأبله)^(١) قرب البصرة في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وجد بها المسلمون سفناً صينية، وقد كان الفرس حتى عصر السيادة العربية هم أكثر الناس جسارة على ركوب البحر، وكان من الواضح منذ عهد طويل أن المستعمرة العربية الفارسية بمينا كانتون بالصين، كانت قد بلغت حداً من القوة أصبحت معها في سنة (٧٥٨ م) تضع يدها على المدينة وتتحكم فيها ثم تنهبها وتغادر البلاد عن طريق البحر وفي أواخر القرن التاسع عشر الميلادي حالف الحظ بعض المستشرقين بأن عثروا على شواهد قبور تثبت زيارة بعض العرب للصين في ذلك العهد القديم وذلك في مقبرة تثبت زيارة بعض العرب للصين وتثبت وجود جماعة

من أهل عمان والخليج العربي، وعزز هذا الإثبات مصدر تاريخي آخر هو كتاب لأبي سفيان محبوب العبدي^(٧). وهذا يؤكد معرفة العرب بعلم الجغرافية وأهميته لهم مهما كانت معلوماتهم بسيطة في ذلك الوقت.

-المحور الأول:

١-معرفة العرب لعلم الجغرافية قبل الاسلام: وعلم الجغرافية هو علم يعرف به أحوال الأقاليم السبعة الواقعة على الربع المكونة منه كرة الأرض، وعروض البلدان الواقعة فيها أطوالها وعدد مدنها وجبالها وبراريها وبحارها وأنهارها^(٨). وقد ألقت كتب في عصور قديمة في هذا المجال وخاصة الكتب المترجمة، مثل كتاب لبطليموس يعرف عند العرب بالمجسطي^(٩) الذي ترجمه الحجاج بن يوسف بن مطر^(١٠). إن ترجمة هذا الكتاب كان فاتحة عهد جديد في تاريخ الجغرافية^(١١).

كانت حركة التجارة عن طريق البحر وقصص الأسفار للبحارة العرب والفرس مع بلاد الهند واربيل الملايو والصين، فإن أولئك التجار العرب قد ساروا على التقاليد القديمة لمنطقة جنوبي العراق وسواحل الخليج العربي منذ العصر الساساني، وكانت العلوم والمعارف عند العرب قبل الاسلام محدودة جدا وكانت محددة باللغة، والادب، وأنساب القبائل التي هي جزءا من تاريخهم، فلذلك كانت المعرفة الجغرافية غير منظمة فنوعية حياتهم فرضت عليهم بعض المعرفة البسيطة وبالاخص سكان شبه الجزيرة العربية الذين كانوا يتنقلون من مكان لآخر وبالتحديد البدو المرتحلين الباحثين عن الكلأ والماء الذي هو مصدر حياتهم، ولكي يصلوا الى مبتغاهم كانوا يستعينون بما يعرفون به (الأدلاء) وهم أشخاص يعرفون الاماكن ومواقعها ليدلوا بها الى المتنقلين، وقد ذكرتهم الكثير من كتب الجغرافية، والبلدانيات والرحلات، وكان هؤلاء محترفين في عملهم ومعرفتهم حتى بالطبيعة وأحوالها من حيوانات ونباتات، وطبيعة الارض^(١٢). وقد استدلل العرب على في بعض الأحيان على الجهات والمواقع الجغرافية أيضا من خلال ما ورد في بعض الابيات الشعرية، إذ قال طرفة بن العبد:

رأى منظراً منها بوادي تبالة ... فكان عليه الرّاد كالمقر أو أمر

أقامت على الزعراء يوماً وليلة ... تعاورها الأرواح بالسقي والمطر^(١٣)

وقال حسان بن ثابت:

لمن الدار أوحشت بمعان ... بين شاطي اليرموك فالصّمان

فالفريّات من بلاس فداريّاً ... فسكّاء فالقصور الدواني^(١٤)

٢-علم الجغرافية عند العرب المسلمين:

لقد عرف العرب المسلمون علم الجغرافية وأدركوا خطورته وأهميته بين العلوم الأخرى، نظرا للحاجة إليه في الحل والترحال، في العبادة والحج وطلب العلم في التجارة والزراعة...^(١٥) وكذلك في عمليات التحرير والفتوح التي توسعت في مناطق

كثيرة تتطلب الدراسة والوصف وأصبح للعرب مُلك واسع الأرجاء بعد أن فتحوا بلاد ما وراء النهر، وبلاد الأندلس، فامتدت دولتهم من حدود الهند ووصولهم إلى صحاري أفريقيا، وكان لهذا الاتساع الكبير أثره في عناية العرب بالأسفار^(١١)، لذلك كانت الرحلات سواء لأسباب تجارية أم سياسية أم علمية ذات فائدة كبيرة ساعدت على تطور علم الجغرافية وتقدمه، لأنها أداة لأساس في معرفة الأقاليم والولايات^(١٢).

فكانت حاجتهم الى معرفة المواقع الجغرافية ونوع المناخ وحركة النجوم والفلك والبحار والجبال بعد أن ابتعدوا كثيرا عن شبه الجزيرة العربية وجابوا الارض شمالا وجنوبا، شرقا وغربا، فضلا عن حركة التجارة وفريضة الحج وانتقال مراكز الخلافة، كل هذه العوامل ساعدت في ازدهار الجغرافية عند العرب.

فعندما فتح الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) البلاد على المسلمين من العراق والشام ومصر، وغير ذلك، كتب إلى أحد الحكماء وقال له: ((إنا أناس عرب وقد فتح الله علينا البلاد ونريد أن نتبوأ الأرض ونسكن الأمصار فصف لي المدن وأهويتها ومسالكها وكيف تؤثر التربة والأهوية في سكانها))^(١٣).

أما الرحلات التجارية والعلمية فقد لعبت دورا فعالا وكبيرا في تطور علم الجغرافية إذ فسحت المجال الى معرفة معلومات واسعة عن الامصار والمدن التي فتحت، فكانت أشبه بالرحلات العلمية الاستطلاعية^(١٤)، فازدادت تلك المعلومات عند العرب وبدأ تدوينها في أول الكتب التي الفت عن الفتوح، فمثلا كتب الحديث احتوت على ابواب الفتوحات الاسلامية وأعطت وصفا لفضائل المدن كالمدينة المنورة، وبيت المقدس، وبلاد الشام، ومصر واليمن، وحتى كتب الملاحم ذكرت تفاصيل عن بعض المدن مثل مدينة البصرة^(١٥).

لقد اعتنى العرب المسلمون أيضا بالجغرافية الجوية وتحدث بعضهم عنها، ومنهم النضر بن ثميل (ت ٢٠٣ هـ) حيث صنف (كتاب الأنواء) وكتاب (الرياح) وكتاب (السحاب) وكتاب (الأمطار)^(١٦) وكانت لهم عناية واسعة في رسم الخرائط والإجادة فيها، وقد ألف الخوارزمي كتابا أسمه صورة الأرض يمثل شرحاً لخريطة العالم رسمت على طريقة بطليموس^(١٧) وقد ظهرت أيضا بعض المحاولات للتكلم عن الجغرافية الرياضية، وخاصة بتحديد خطوط الطول والعرض والمسافات بين البلدان، إذ استخدم العلماء العرب معلوماتهم في علم الهيئة والرياضيات، إذ سعوا إلى معرفة طول الأرض التي قسموها على سبعة أقاليم بين الشرق والغرب^(١٨).

وقد تضمن مفهوم الجغرافية عند العرب المسلمين موضوعات متعددة، وهذا واضح من خلال مؤلفاتهم، التي أصبحت دليلا احتذى به الجغرافيون العرب فيما بعد.

وكان لعناية الخلفاء العباسيين بالترجمة الأثر الكبير في تطور الجغرافية، فنقلت إلى العربية الكثير من الكتب في مختلف العلوم ومنها علم الجغرافية، ولا سيما في عهد الخليفة المأمون (١٩٨-٢١٨ هـ/ ٨١٣-٨٣٣ م) الذي يعد العهد الزاهر للنهضة

العلمية عموماً والترجمة خصوصاً^(١٩) إذ اعتنى دار الحكمة اعتناء لا نظير له ومدها بهيئة علمية خاصة وبعث من أجلها البحوث إلى بيزنطة لجلب المخطوطات اليونانية^(٢٠).
ففي عهد المأمون قام أبو جعفر موسى الخوارزمي بتأليف كتاب صورة الأرض وهو أول كتاب في الجغرافية الرياضية عند العرب اعتمد فيه جغرافية بطليموس وقد رتبته على هيئة الزيج أي جدول^(٢١).

وكذلك نقل الكندي إلى العربية كتاب الجغرافية في معرفة الأقاليم المعمورة لبطليموس^(٢٢) الذي قال فيه حاجي خليفة: (أن عدد المدن الأربعة آلاف وخمس مائة وثلاثين مدينة في عصره وسماها مدينة، وإن عدد جبال الدنيا مائتا جبل ونيف وذكر مقدارها وما فيها من المعادن والجواهر وذكر البحار وما فيها من الجزائر والحيوانات وخواصها، وذكر أقطار الأرض وما فيها من الخلائق على أمورهم وأخلاقهم وما يأكلون ويشربون ومنافي كل صقع مما ليس في الآخر غيره من الأرزاق والتحف والأمتعة، صار أصلاً يرجع إليه من صنف بعده)^(٢٣).

فتطور علم الجغرافية في العصر العباسي ونمت فيه مختلف العلوم وبلغت حد النضج، لأنه يعد العصر الذهبي لها، وما ذلك إلا بفضل احتضان الخلفاء العباسيين لهذا العلم والعلوم الأخرى وتشجيعهم للقائمين عليها^(٢٤).

فكان العصر العباسي أعظم مثال لتطوره، وبذلك صار عهد الخليفة المأمون من أبرز العهود في هذا المجال إذ رسمت فيه أول خارطة عرفت باسمه وهي (الصورة المأمونية) واجتمع على رسمها العديد من حكماء ذلك العصر، إذ صور فيها (العالم بأفلاكه ونجومه وبره وبحره وعامره وغامره ومساكن الأمم والمدن وغير ذلك، وهي أحسن مما تقدمها من جغرافيا بطليموس وجغرافيا مارينوس وغيرها)^(٢٥).

-المحور الثاني: إسهامات العرب المسلمين في علم الجغرافية:

وقد ورد أسم الكثير من العلماء العرب في وضع المصنفات الجغرافية المتنوعة والتي ضمت إبداعاتهم وإضافاتهم وملاحظاتهم الشخصية، ومن هؤلاء:

١- هشام بن أبي منذر الكلبي (ت ٢٠٦هـ/ ٨٢٠م) كان من المتقدمين في تأليف كتب الجغرافية، إذ بلغ عددها أكثر من عشرة كتب وهي: كتاب البلدان الكبير، وكتاب البلدان الصغير، وكتاب تسمية من بالحجاز من أحياء العرب، كتاب قسمة الأرضين، وكتاب الأنهار، وكتاب الحيرة، وكتاب منار اليمن كتاب العجائب الأربعة كتاب أسواق العرب كتاب الأقاليم كتاب الحيرة وتسميه البيع والديارات ونسب العباديين.^(٢٦)

٢- الأصمعي (ت ٢١٦هـ/ ٨٢٥م): قد تقدم ذكر الأصمعي بين الأدباء، كان الأصمعي كثير التأليف، واسع الذاكرة، كتب في مختلف العلوم والفنون والأدب، وأشهر كتبه في الجغرافية هي:
- كتاب (جزيرة العرب) الذي تطرق فيه إلى الأماكن العربية ومنازل البدو وطبيعتها في جميع الجزيرة العربية^(٢٧).

- كتاب (مياه العرب) ويبحث فيه عن المياه ومصادرها ومدى الاستفادة منها^(٢٨).

- كتاب (الأنواء) تطرق في هذا الكتاب إلى التغيير في درجات الحرارة والليل والنهار^(٢٩).
- ٣- أبو حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٣م): قد تقدم ذكره مع الأدباء أيضا كان لأبي حاتم مؤلفات مهمة في مختلف العلوم ولكنه أجاد في الجغرافية المناخية والطبيعية والاقتصادية ومن أهم مؤلفاته في هذا المجال:
- كتاب (الشتاء والصيف)^(٣٠).
- كتاب (الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار)^(٣١).
- ٤- الكندي (ت ٢٥٧هـ/ ٨٧٠م): أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن عمران الكندي^(٣٢) برع في التأليف والترجمة من اليونانية والسريانية إلى العربية وكان رابع أربعة من مترجمي المسلمين^(٣٣)، ترجم ببيت الحكمة من هذه اللغات عشرات الكتب كان من أهمها من الناحية الجغرافية كتاب (الجغرافية في المعمور من أرض لبليوموس)^(٣٤).
- ويعد الكندي أول جغرافي في العالم أثبت أن سطوح الماء كروية مثل سطوح اليابسة^(٣٥) وله مؤلفات كثيرة في الجغرافية منها :
- (رسالة في سبب المد والجزر)^(٣٦) وقد نشرها المستشرق دي بور إلى اللغة الفرنسية، لأنها تحوي معلومات هامة في هذا الموضوع الجغرافي، والذي قال فيه دي بور: (على الرغم من الأخطاء التي تحويها هذه الرسالة إلا أن نظرياتها قد وضعت على أساس التجربة والاختبار)^(٣٧)
- كتاب رسالة في أن سطح ماء البحر كروي^(٣٨).
- كتاب رسالته في علة البرد المسمى برد العجوز^(٣٩).
- كتاب (في معرفة الأقاليم المعمورة)^(٤٠).
- رسالة (في الفصول الأربعة)^(٤١).
- فضلا عن ذلك كان للكندي نظرية في الظواهر الجوية عرفت بقانون انبساط الأجسام، وله آراء في حدوث الرياح^(٤٢) كما كانت له أكثر من رسالة في المعادن والأحجار^(٤٣).
- ٥- ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م): عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري اللغوي والمؤرخ الشهير، له كتاب في الجغرافية يعرف بـ(الأنواء في مواسم العرب)^(٤٤) وهو أنموذج لجهود علماء اللغة في الحقل الجغرافي إذ يقول ابن قتيبة: (إنه أدرك بعض هذه المعلومات بالتوقف وبعضها الآخر بالاعتبار، واستخراج بعضها من الأشعار)^(٤٥)
- ٦- البلاذري (ت ٢٧٨هـ/ ٨٩٢م): من العلماء القلائل الذين بحثوا عن الحقيقة من طريق الأسفار^(٤٦) وله عدد من الكتب في التاريخ والجغرافية وأهمها (كتاب فتوح البلدان)^(٤٧) الذي ألفه عن الحملات الحربية وهو أقرب إلى الجغرافية منه إلى التاريخ والأدب، وقد أشار إلى الكثير من المواقع الجغرافية وكتب عن تطورها ونموها بإيجاز وأن من

خصوصيات البلاذري الجغرافية ذكره بعض الأماكن المهمة والبارزة في المدن القائمة، إذ أعطى قائمة لأربعين اسماً كأماكن مهمة في الكوفة علاوة على موقعها ضمن المدينة وكيفية إتمام بنائها من الذي أنشأها وأوضاعها في زمانه، وكذلك أشار إلى بناء مدينة بغداد و واسط^(٤٨).

٧- ابن خرداذبة (ت ٢٨٠هـ/٨٩٣م): أبو القاسم عبيد الله بن أحمد، من الجغرافيين المشهورين^(٤٩) كان يتولى البريد والخبر بنواح الجبل^(٥٠) ونادم الخليفة المعتمد (ت ٢٥٦-٢٧٩هـ/٨٦٩-٨٩٢م)^(٥١) له عدد من الكتب في التاريخ والجغرافية، من أهم كتبه في علم الجغرافية كتاب (المسالك والممالك)^(٥٢) وقد ألف ابن خرداذبة هذا الكتاب على أثر لقائه مع سلام الترجمان الذي كان يترأس البعثة التي أرسلها الخليفة الواثق إلى سد يأجوج و مأجوج، وقد سجل بن خرداذبة أحداث هذه الرحلة كما وصف المسالك التي سلكتها البعثة^(٥٣) وقال المسعودي عن هذا الكتاب: (ومن كتبه النفيسة كتابه عن المسالك والممالك وغير ذلك مما إذا طلبته وجدته وإذا فقدته حمدته)^(٥٤). ولم يكن هنالك كتاب في الجغرافية أكثر شعبية وأوسع انتشاراً في أواخر القرن الثالث للهجرة من المسالك والممالك لابن خرداذبة^(٥٥).

٨- ابن الفقيه: (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م): هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الهمداني، صنّفه ابن قتيبة من الجغرافيين^(٥٦) وأحد أهل الأدب في أواخر القرن الثالث للهجرة، ولا يعرف من أمره أكثر من ذلك^(٥٧).

له عدد من الكتب من أهمها كتاب البلدان، وصف فيه الأرض والبحار في الصين والهند وبلاد العرب ومصر وبلاد المغرب، وما بين النهرين وبلاد الروم وأفاض في وصف البصرة والكوفة، أما بغداد فلم يرد ذكرها إلا عرضاً^(٥٨)، قال ابن النديم فيه: (أنه أخذه من كتب الناس)^(٥٩).

٨- اليعقوبي (ت ٢٩٢هـ/٩٠٥م)^(٦٠): ألف كتابه القيم (البلدان) وقد جمع فيه ما عرفه بنفسه من أحوال البلدان، لأنه عانى الأسفار منذ صغره، قال في نفسه ما نصه: (إني عنيت في عنفوان شبابي وحدة ذهني بعلم أخبار البلدان ومراكز العمران وما بينهما من المسافات، وبدأت بالسفر وأنا حديث السن، واتصلت أسفاري ودام تغربي، وطفّت في جميع الممالك الإسلامية من أرمينيا وبلاد الهند ومصر إلى بلاد المغرب، وبدأت أسأل كل رجل ألقاه عن وطنه وأهله وزرعه وتقاليدهم ولباسهم ودياناتهم)^(٦١).

واليعقوبي أول من أشار أن الجغرافية على أنه علم يحمل عنواناً آخر، لقد سمي الجغرافية بـ (علم البلدان أو علم أخبار البلدان) وكان كتابه (البلدان) عبارة عن خلاصة وافية ومفيدة عن جغرافية قلب العالم العربي حيث عاش، لذا كانت عنايته بها أكثر من البلدان الأخرى^(٦٢).

٦- البشاري المقدسي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البنا (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م) أحد أهم الرحالين والجغرافيين، ولد في القدس، وعمل في التجارة

كما كان كثير السفر فهياً له هذا الامر المعرفة بخفايا أحوال البلاد، فتجول في أكثر بلاد الإسلام، وصنّف كتابه " أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، امتاز المقدسي عن سائر علماء البلدان بكثرة ملاحظاته، وسعة نظره. ولم يتجول سائح في البلاد مثله كما تجول المقدسي، ولم ينتبه أحد أو يحسن ترتيب ما علم به مثله^(٦٣)

٧- الادريسي: هو محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس ابن يحيى بن علي بن حمود بن ميمون بن احمد الادريسي، الحسني، الطالباني (ت ٥٦٠/١١٦٥ م) مؤرخ ومن أهم الجغرافيين، ونباتي، ورحالة، فضلاً عن أنه اديب، وشاعر، ولد في مدينة سبنة في المغرب الأقصى، ونشأ وتعلم بقرطبة، وذهب في رحلة طويلة حتى وصل الى صقلية فنزل على حاكمها روجار الثاني، له عدة مؤلفات في الجغرافية والعلوم الأخرى: -نزهة المشتاق في اختراق الآفاق الذي ألفه لروجر الثاني^(٦٤).

- الجامع لصفات أشات النباتات وروض الانس ونزهة النفس ويعرف بـ(الممالك والمسالك)^(٦٥) .
الخاتمة :

وفي نهاية بحثنا هذا توصلنا لبعض النتائج:

١- يعد علم الجغرافية من العلوم المهمة التي عرفها العرب في عصور سابقة للإسلام رغم أن تلك المعرفة كانت محدودة ولم يعرفوه كعلم مستقل بحد ذاته؛ لكن طبيعة حياتهم فرضت عليهم بعض تلك المعرفة.

٢- أن تطور هذا العلم بدأ مع حركة الفتوحات الإسلامية في وقت متقدم نظر الحاجة الماسة للمعرفة الجغرافية للأقاليم والامصار المفتوحة وأهميتها لحركة الجيوش الإسلامية، وانتقال المسلمين اليها.

٣- كان لحركة الترجمة أثر بالغ في تطور علم الجغرافية، إذ ترجمت العديد من الكتب المتعلقة به من اليونانية واللاتينية والفارسية.

٤- اسهامات العلماء المسلمين في هذا المجال والتقدم فيه بشكل ملحوظ، بالاختصاص في العصر العباسي الذي ظهر فيه الكثير من العلماء والجغرافيين وحتى الرحالة الذين كانوا ينتقلون ويجوبون بقاع الارض ليعطوا وصفا دقيقا للأماكن التي يزورونها.

٥- ارتباط العديد من العلوم بعلم الجغرافية كعلم الفلك وعلم التاريخ، فكان اغلب العلماء يجمعون بين عدة علوم ويربطون بعضها ببعض.

٦- الاكتشافات الجغرافية التي حققها العرب المسلمون والوصف الدقيق لاستطلاعاتهم الميدانية ودراساتهم التي قدموها للبشرية والتي تبلورت في مؤلفاتهم المختلفة.

Conclusion :

1-the science of geography is one of the important Sciences that the Arabs knew in pre-Islamic times, although that knowledge was limited and they did not know it as an independent science in itself; but the nature of their life imposed some of that knowledge on them.

2-the development of this science began with the Islamic conquests movement at an advanced time, considering the urgent need for geographical knowledge of open territories and Egypt and its importance for the movement of Islamic armies, and the movement of Muslims to them.

3-the translation movement had a great impact on the development of geography, as many books related to it were translated from Greek, Latin and Persian.

4-the contributions of Muslim scientists in this field and progress in it significantly, especially in the Abbasid era, when many scientists, geographers and even travelers appeared who were traveling and roaming the earth to give an accurate description of the places they visit.

5-many sciences are related to geography, such as astronomy and history, so most scientists combine several Sciences and connect them with each other.

6-the geographical discoveries made by the Muslim Arabs and the accurate description of their field surveys and studies that they presented to humanity, which were crystallized in their various writings.

الهوامش :

(١) الأبله: بلدة واقعة على نهر دجلة في مدينة البصرة في زاوية الخليج، وهي أقدم من البصرة أما نهرها فيعد من أهم الأنهار التي تغني بها الشعراء ومنهم الأصمعي. ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن (ت ١٣٣٨/٥٧٣٩م) مراصد الاطلاع على أسماء الأماكن والبقاع، دار الجيل (بيروت ١٤١٢هـ) ج ١، ص ١٨.

(٢) أبو زيد حسن بن يزيد (ت بعد ٣٣٠هـ/٩٢٠م) رحلة السيرافي، المجمع الثقافي (أبو ظبي ١٩٩٩م) المقدمة، ص ١.

(٣) طاش كبرى زادة، احمد بن مصطفى (ت ٩٦٨هـ/١٥٦٠م) مفتاح السعادة ومصباح السيادة، تح، كامل بكري، عبدالوهاب أبو نور، (القاهرة، د.ت)، ج ١ ص ٣٨٤؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى (بغداد ١٩٤١م) ج ١ ص ٥٩٠؛ القنوجي، صديق بن الحسن (ت ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م) ابدية العلوم، ص ٢١٣.

(٤) القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م) إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تح، ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) ص ٦٩؛ بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية، نقله للعربية، نبيه أمين فارس، منير البعلبكي، دار العلم للملايين (بيروت ١٩٦٨م) ص ٤٠.

(٥) ابن النديم، أبو الفرج محمد بن اسحاق بن محمد (ت ٤٣٨هـ/٩٩٠) الفهرست، تح، ابراهيم رمضان، دار المعرفة، ط ٢ (بيروت ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ص ٣٢٧.

- (٦) المغربي، بن سعيد، كتاب الجغرافية، تحقيق، اسماعيل العربي، طبعة المكتب التجاري (بيروت ١٩٧٠م)، ص ٣٢.
- (٧) خصباك، شاكرا، الجغرافية عند العرب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت ١٩٨٦م) ص ٦.
- (٨) الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت ٩٣٤/٥٢٣م) صفة جزيرة العرب، مطبعة بريل (ليدن ١٨٨٤م) ص ١٧٣.
- (٩) الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦/٥٢٨م) معجم البلدان، دار صادر، ط ٢ (بيروت ١٩٩٤م) ج ٣، ص ٤٢٣.
- (١٠) عاشور، سعيد عبد الفتاح، تاريخ الحضارة الإسلامية، دار السلاسل (الكويت ١٩٨٦م) ص ٧٤.
- (١١) ماجد، عبد المنعم، تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى (القاهرة ١٩٦٣م) ص ٢٣٠.
- (١٢) الجعفري، ياسين ابراهيم، اليعقوبي المؤرخ والجغرافي، دار الرشيد للنشر (بغداد ١٩٨٠م) ص ١٦٩.
- (١٣) المقرئ، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٤٤٥/٥٤٢م) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٨/١٩٩٧م) ج ١، ص ٩٤.
- (١٤) الهاشمي، محمد، ابن بطوطة الرحالة العربي الشهير، مجلة الادب والفنون، عدد رقم ١ (المانيا ١٩٤٥م).
- (١٥) الفندي، جمال، الجغرافيا عند المسلمين، دار الكتاب اللبناني (بيروت ١٩٨٢م) ص ١٨.
- (١٦) ابن النديم، فهرست، ص ٥٨.
- (١٧) كراتشكوفسكي، تاريخ الادب الجغرافي العربي، نقله الى العربية، صلاح الدين عثمان (الخرطوم ١٩٦١م) ج ١، ص ١١؛ عبد المنعم ماجد، تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى (القاهرة ١٩٦٣م) ص ٢٣٢.
- (١٨) ابن صاعد، القاضي أبو القاسم صاعد (ت ٤٦٢هـ/١٠٧٠م) طبقات الأمم، نشره، الأب لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية للأدباء اليسوعيين (بيروت ١٩١٢م) ص ١٧٩.
- (١٩) الجعفري، اليعقوبي المؤرخ والجغرافي، ص ١٧٢.
- (٢٠) كراتشكوفسكي، تاريخ الادب الجغرافي العربي، ج ٢، ص ٧٨.
- (٢١) الدوميلي، العلم عند العرب، نقله إلى العربية، عبد الحليم النجار، محمد يوسف، مراجعة، حسين فوزي (القاهرة ١٩٦٢م)، ص ١٤٨.
- (٢٢) ابن جلجل، أبو داود سليمان بن حسان الاندلسي (ت ٣٣٧هـ/٩٤٨م) طبقات الأطباء والحكماء، تح، فؤاد سيد، مطبعة المعهد العالي الفرنسي للأثار الشرقية (القاهرة ١٩٥٥م) ن. ب من المقدمة
- (٢٣) كشف الظنون، ج ١، ص ٥٩٠-٥٩١.
- (٢٤) الجعفري، اليعقوبي، المؤرخ والجغرافي، ص ١٧٢. شوكت، ابراهيم، الجغرافية العربية حتى نهاية القرن العاشر الهجري، ترجمة، صالح فليح حسن، وخلصون داود صبري، دار الحكمة للطباعة والنشر (جامعة بغداد ١٩٩٠م) ص ٤٧.
- (٢٥) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ/٩٥٦م) التنبيه والاشراف، تصحيح، عبد الله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي (القاهرة، د.ت) ص ٣٠.

- (٢٦) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٥٧٦٤/١٣٦٢م) الوافي بالوفيات، تح، أحمد الارناؤوط، ومصطفى، دار احياء التراث العربي (بيروت ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) ج ٢٧، ص ٢١٣.
- (٢٧) ابن النديم، الفهرست، ص ٦١.
- (٢٨) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح، محمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية (صيدا، دت) ص ٣١٤.
- (٢٩) ابن النديم، الفهرست، ص ٦١.
- (٣٠) الباباني، اسماعيل بن محمد بن أمين (ت ١٣٩٩هـ/٩٧٨م) هدية العارفين، دار إحياء التراث العربي (بيروت، دت) مج ١، ص ٤١٢.
- (٣١) ابن النديم، الفهرست، ص ٦٤.
- (٣٢) م. ن، ص ٣١٥.
- (٣٣) أولهم حنين بن اسحاق، وثانيهم الكندي، وثالثهم ثابت بن قرة، رابعهم عمر بن الفرخان. الطبري، فريد وجدي، دائرة المعارف الإسلامية في القرن العشرين، ج ١، ص ٩٤٥.
- (٣٤) القفطي، إخبار العلماء بأخبار الحكماء ص ٧٠.
- (٣٥) ابن النديم، الفهرست، ص ٣١٦.
- (٣٦) م. ن، ص ٣٢٠.
- (٣٧) طوقان، قدرى حافظ، الخالدون العرب، دار العلم للملايين (بيروت ١٩٥٤) ص ٤٠.
- (٣٨) ابن النديم، الفهرست، ص ٣١٦.
- (٣٩) م. ن، ص ٣١٩.
- (٤٠) القفطي، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص ٢٤٣-٢٤٦.
- (٤١) م. ن، ص ٢٤٣-٢٤٦.
- (٤٢) رسائل الكندي الفلسفية، ج ٢، ص ١١٠؛ فروخ، عمر، تاريخ العلوم عند العرب، ص ١٩٥.
- (٤٣) رسائل الكندي الفلسفية، ج ٢، ص ٧١-٧٢.
- (٤٤) ابن النديم، الفهرست، ص ٨٦.
- (٤٥) ابن قتيبة، الأنواء في مواسم العرب، دار الشؤون الثقافية (بغداد ١٩٨٨م) ص ٨.
- (٤٦) حسن، صبري محمد، الجغرافيون العرب، مطبعة القضاء (النجف ١٩٥٨م)، ج ١، ص ٤٢.
- (٤٧) ابن النديم، الفهرست، ص ١٢٦.
- (٤٨) شوكت، ابراهيم، الجغرافية العربية حتى نهاية القرن العاشر الميلادي، ترجمة، د. صالح فليح حسن الهيتي، خلدون داود صبري، دار الحكمة للطباعة والنشر (بغداد ١٩٩٠م)، ص ٧٩.
- (٤٩) ابن قتيبة، المعارف، تح، ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢ (القاهرة ١٩٩٢م) ص ٢٦.
- (٥٠) ابن النديم، الفهرست، ص ١٦٥.
- (٥١) ابن النديم، الفهرست، ص ١٦٥.
- (٥٢) م. ن، ص ١٦٥.
- (٥٣) ابن خرداذبة، المسالك والممالك، مطبعة بريل (لیدن ١٨٨٩م) ص ١٦٢-١٧٠.
- (٥٤) المسعودي، مروج الذهب، ج ١، ص ٢.
- (٥٥) شوكت، ابراهيم، الجغرافية العربية، ص ٨٢.
- (٥٦) ابن قتيبة، المعارف، ص ٢٦.
- (٥٧) ابن النديم، الفهرست، ص ١٧١.

- (٥٨) م. ن، ص ١٧١؛ ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج ٢ ص ٦٣.
(٥٩) ابن النديم، الفهرست، ص ١٧١.
(٦٠) تشير بعض المصادر ومنها ياقوت الحموي ان سنة وفاة يعقوبي هي سنة ٥٢٨٤هـ، ولكن يعقوبي نشر كتاب البلدان وحديثه فيه عن الخليفة المعتضد (٨٩٢-٩٠٢م) وهذا يؤكد ان وفاته يجب ان تتأخر إلى سنة ٢٩٢هـ. وللمزيد انظر: مقدمة فييت لنشره كتاب البلدان.
-wiet, les pay as VIII, p. 244.
(٦١) كتاب البلدان، ص ٢.
(٦٢) شوكت، الجغرافية العربية، ص ٨٧.
(٦٣) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) الأعلام، دار العلم للملايين، ط ٥ (بيروت ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ج ٥، ص ٣١٢.
(٦٤) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١، ص ١٣٨.
(٦٥) كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي (بيروت، د.ت) ج ١١، ص ١٣٦.

المصادر :

١. السيرافي / ابو زيد الحسن بن يزيد (ت ٣٣٠هـ / ٩٢٠م) رحلة السيرافي، المجمع الثقافي (ابوظبي ١٩٩٩م) .
٢. طاش كبرى زادة، احمد بن مصطفى (ت ٩٦٨هـ / ١٥٦٠م) مفتاح السعادة ومصباح السيادة، تح ، كامل بكري، عبد الوهاب ابو نور ، (القاهرة، د.ت) .
٣. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ / ١٦٥٧م) كشف الظنون ، عن اسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى (بغداد ١٩٤١م)
٤. القفطي، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م) اخبار العلماء بأخبار الحكماء ، تح ، ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م)
٥. ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن اسحاق بن محمد (ت ٤٣٨هـ / ٩٩٠م) الفهرست ، تح ، ابراهيم رمضان، دار المعرفة ، ط ٢ ، (بيروت ١٤١٧هـ)
٦. ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م) كتاب الجغرافية ، تح ، اسماعيل العربي، المكتب التجاري (بيروت ١٩٧٠م).
٧. الهمداني، الحسن بن يعقوب (ت ٣٣٤هـ / ٩٢٣م) صفة جزيرة العرب ، . مطبعة برميل (لندن ١٨٨٤م) .
٨. الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) معجم البلدان، دار صادر، ط ٢ ، (بيروت ١٩٩٤م).
٩. المقرئ، احمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤٢م) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
١٠. ابن صاعد، القاضي ابو القاسم صاعد (ت ٤٦٢هـ / ١٠٧٠م) طبقات الامم ، نشره ، لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية للأدباء اليسوعيين (بيروت ١٩١٢م).
١١. اين جلجل، ابو داود سليمان بن حسن (ت ٣٣٧هـ / ٩٤٨م) طبقات الاطباء والحكماء ، تح ، فؤاد السيد، مطبعة المعهد العالي الفرنسي للآثار الشوقية (القاهرة ١٩٥٥م) .

١٢. المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٦م) التنبيه والاشراف، تصحيح ، عبد الله اسماعيل الصاوي (القاهرة، د.ت).
 ١٣. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات ، تح، احمد الارناؤوط، مصطفى الارناؤوط ، دار احياء التراث العربي (بيروت ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).
 ١٤. السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح ، محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية (صيدا، د.ت).
 ١٥. ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م) ، المعارف ، تح، ثروت عكاشة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٢ ، (القاهرة ١٩٩٢م).
 ١٦. ابن خرداذبة ، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت ٢٨٠هـ / ٨٩٣م) ، المسالك والممالك ، دار صادر (بيروت ١٨٨٩م).
 ١٧. الكندي، يعقوب بن اسحاق (ت ٢٥٦هـ / ٨٧٣م) رسائل الكندي الفلسفية . تح .
 ١٨. ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨ م).
 ١٩. مراصد الإطلاع على أسماء الاماكن والبقاع ، دار الجيل (بيروت ١٤١٢هـ) . محمد عبد الهادي، دار الفكر العربي (مصر ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م).
- المراجع :**
٢٠. القنوجي، صديق بن الحسن (ت ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م) ، ابجدية العلوم، دار ابن خدام ، (د.م ، د.ت .)
 ٢١. بروكلمان، كول، تاريخ الشعوب الإسلامية ، نقله للعربية ، نبيه امين فارس ، منير البعلبكي، دار العلم للملايين (بيروت ١٩٦٨م).
 ٢٢. خصباك ، شاكور، الجغرافية عند العرب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت ١٩٨٦م).
 ٢٣. عاشور، سعيد عبد الفتاح ، تاريخ الحضارة الإسلامية، دار السلاسل ، الكويت (١٩٨٦م) ٢٣
 ٢٤. - ماجد عبد المنعم ، تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى ،(القاهرة ١٩٦٣م).
 ٢٥. الجعفري / ياسين إبراهيم، اليعقوبي المؤرخ والجغرافي، دار الرشيد للنشر (بغداد ١٩٨٠م).
 ٢٦. الهاشمي ، محمد ، ابن بطوطة الرحالة العربي الشهير، مجلة الأدب والفنون ، عدد رقم (١) (المانيا ١٩٤٥م).
 ٢٧. الفندي، جمال، الجغرافيا عند المسلمين، دار الكتاب اللبناني (بيروت ١٩٨٢م)
 ٢٨. كراتشكوفسكي، تاريخ الأدب الجغرافي العربي، نقله إلى العربية ، صلاح الدين عثمان (الخرطوم ١٩٦٣م).
 ٢٩. ماجد، عبد المنعم، تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى (القاهرة ١٩٦٣م).
 ٣٠. الدو مييلي / العلم عند العرب، نقله إلى العربية ، عبد الحليم النجار، محمد يوسف، مراجعة، حسين فوزي (القاهرة ١٩٦٢م) .
 ٣١. شوكت ، إبراهيم ، الجغرافية العربية حتى نهاية القرن العاشر الهجري، ترجمة، صالح خليج حسن ، خلدون داود صبري، دار الحكمة للطباعة والنشر (بغداد ١٩٩٠م).
 ٣٢. الياباني، اسماعيل بن محمد بن امين (ت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٨م) هدية العارفين، دار إحياء التراث العربي (بيروت، د.ت)
 ٣٣. طوقان ، قنري حافظ ، الخالدون العرب، دار العلم للملايين (بيروت ١٩٥٤م).
 ٣٤. كحالة ، عمر رضا، معجم المؤلفين، دار احياء التراث العربي (بيروت / د.ت) .
 ٣٥. فروخ، عمر، تاريخ العلوم عند العرب، دار العلم للملايين (بيروت ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م).

Sources :

1. Al -Serafi / Abu Zaid Al -Hassan bin Yazid (d. 330 AH / 920 CE) Al -Serafi trip, Cultural Complex (Abu Dhabi 1999).
2. Tash Kabir Zada, Ahmed bin Mustafa (d. 968 AH / 1560 CE) the key to happiness and the lamp of sovereignty, Tah, Kamel Bakri, Abdel -Wahab Abu Nour, (Cairo, D.T.).
3. Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah (d. 1067 AH / 1657 AD) revealed suspicions, the names of books and arts, Al -Muthanna Library (Baghdad 1941 AD)
4. Al -Qafti, Jamal Al -Din Abu Al -Hassan Ali bin Yusuf (d. 646 AH / 1248 AD) News of the scholars with news of the wise, Tah, Ibrahim Shams al -Din, Dar Al -Kutub Al -Alami (Beirut 1426 AH / 2005 CE)
5. Ibn al -Nadim, Abu al -Faraj Muhammad ibn Ishaq bin Muhammad (d. 438 AH / 990 AD) Al -Fihrist, Tah, Ibrahim Ramadan, Dar Al -Maarefa, 2nd edition, (Beirut 1417 AH)
6. Ibn Saeed Al -Maghrabi, Abu Al -Hassan Ali bin Musa (d. 685 AH / 1286 AD) The book of geography, Tah, Ismail Al -Arabi, Commercial Office (Beirut 1970 AD).
7. Al -Hamdani, Al -Hassan bin Yaqoub (d. 334 AH / 923 AD). Barrel Press (Liden 1884 AD).
8. Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Ya Qut (d. 626 AH / 1228 AD), Mu'jam al-Buldan, Dar Sader, 2nd edition, (Beirut 1994 AD).
9. Al-Maqrizi, Ahmad bin Ali bin Abdul Qadir (d. 845 AH / 1442 AD) Sermons and consideration by mentioning Plans and Antiquities, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut 1418 AH / 1997 AD).
10. Ibn Sa'id, Judge Abu Al-Qasim Sa'id (d. 462 AH / 1070 AD) Classes of Nations, published by Louis Sheikho Al-Yasu'i, Catholic Press of Jesuit Writers (Beirut 1912 AD).
11. Ayen Jaljal, Abu Dawood Suleiman bin Hassan (d. 337 AH / 948 AD) layers of doctors and wise, p
12. Al -Masoudi, Abu Al -Hassan Ali bin Al -Hussein (d. 346 AH / 956 AD) alert and supervision, correction, Abdullah Ismail Al -Sawy (Cairo, D.T.).

13. Al -Safadi, Salah al -Din Khalil bin Aybak (d. 764 AH / 1362 AD), Al -Wafi Al -Fawat, Tah, Ahmad Al -Arnaoua, Mustafa Al -Arnaout, Dar Al -Hayya Al -Arabi Heritage (Beirut 1420 AH / 2000 CE).
14. Al -Sayyuti, Abd al -Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 AD) with the purpose of consciousness in the classes of linguists and grammarians, Tah, Muhammad Abu al -Fadl Ibrahim, the modern library (Sidon, D.T.).
15. Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (d. 276 AH / 889 AD), Al-Ma'arif, ed., Tharwat Okasha, Egyptian General Book Authority, 2nd edition, (Cairo 1992 AD).
16. Ibn Khordadbeh, Abu Al-Qasim Ubaid Allah bin Abdullah (d. 280 AH / 893 AD), Al-Masalik wal-Mamalik, Dar Sader (Beirut 1889 AD).
17. Al -Kindi, Yaqoub bin Ishaq (d. 256 AH / 873 AD) Al -Kindi philosophical messages.
18. Ibn Abd al -Haqq, Safi al -Din Abd al -Mumin (d. 739 AH/ 1338 AD).
19. Observers to see the names of places and Bekaa, Dar Al -Jeel (Beirut 1412 AH). Muhammad Abdul Hadi, Dar Al -Fikr Al -Arabi (Egypt 1369 AH / 1950 AD).

References :

20. Al -Qanouji, Siddiq bin Al -Hassan (d. 1307 AH / 1889 AD), Abuliya Al -Ulum, Dar Ibn Khaoul, (D.M., D.T.).
21. Brockelman, Kaal, History of Islamic Peoples, its transmission to Arabic, Nabih Amin Faris, Munir Al -Baalbaki, Dar Al -Alam for Millions (Beirut 1968 AD).
22. Khasabak, Shaker, Geography of the Arabs, Arab Foundation for Studies and Publishing (Beirut 1986 AD).
23. Ashour, Saeed Abdel -Fattah, History of Islamic Civilization, Dar Al -Salasal, Kuwait (1986 AD) 23
24. Majid Abdel Moneim, History of Islamic Civilization in the Middle Ages, (Cairo 1963 AD).
25. Al -Jaafari / Yassin Ibrahim, Al -Yaqoubi, the historian and geographical, Dar Al -Rashid Publishing (Baghdad 1980)
26. Al -Hashemi, Muhammad, Ibn Battuta, the famous Arab traveler, Magazine of Literature and Arts, Number of No. (١) (Germany 1945 AD).

27. Al -Fandi, Jamal, Geography among Muslims, Lebanese Book House (Beirut 1982)
28. Kratchkovsky, History of Arabic Geographical Literature, transferred to Arabic, Salahuddin Othman (Khartoum 1963 AD).
29. Majed, Abdel Moneim, History of Islamic Civilization in the Middle Ages (Cairo 1963 AD).
30. Du Miley / Al -Alam Al -Arab, transfer it to Arabic, Abdel Halim Al -Najjar, Mohamed Youssef, Review, Hussein Fawzi (Cairo 1962 AD).
31. Shawkat, Ibrahim, Arabic geography until the end of the tenth century AH, translation, Saleh Khaleej Hassan, Khaldoun Daoud Sabri, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing (Baghdad 1990 AD).
32. Al-Babani, Ismail bin Muhammad bin Amin (d. 1399 AH / 1978 AD), Gift of the Knowing, Dar Ihya Al-Arabi Heritage (Beirut, d.d.)
33. Touqan, Qadri Hafez, The Arab Immortals, Dar Al-Ilm Lil-Millain (Beirut 1954 AD).
34. As a case, Omar Reda, Dictionary of Authors, Arab Heritage Revival House (Beirut/D.T.).
35. Farroukh, Omar, The History of Science among the Arabs, Dar Al-Ilm Lil-Malayan (Beirut 1390 AH / 1970 AD).